

نشرة أخبار سوريا- تحرير مزارع حرستا القنطرة والمداجن في مرج السلطان، والهيئة الشرعية في ريفي حماة وإدلب تقرر منع الثوار من وضع اللثام على وجههم وخاصة بين المدنيين - (22/ 21_ 1_ 2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 22 يناير 2016 م
المشاهدات : 6325



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

142 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دير الزور والرقة، والمجاهدون يسيطرون على مزارع حرستا القنطرة والمداجن في مرج السلطان وقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد، فيما الهيئة الشرعية في ريفي حماة وإدلب تقرر منع الثوار من وضع اللثام على وجههم وخاصة بين المدنيين، بالمقابل، تأجيل مفاوضات جنيف إلى 29 كانون الثاني/ يناير الجاري، أما إنسانياً: آلاف السوريون في صحراء الأردن بانتظار الدخول، من جهتها.. تركيا ترفض وجود ممثلين عن الجماعات الإرهابية ضمن وفد المعارضة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 142 شخصاً معظمهم في دير الزور والرقعة، ومن بين القتلى 14 طفلاً و6 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 64 شخصاً، وفي الرقة قتل 23 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 18 شخصاً، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في اللاذقية قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة داريا وجنوب مدينة معصمية الشام، وفي حلب، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة الباب وقرية باشكوي وتعرضت بلدة بيانون لقصف مدفعي، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة اللطامنة ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية استهدفت عدة مناطق بالقرب من باب الهوى وسرمدا ومخيمات النازحين في المنطقتين، كما استهدفت الطائرات أيضاً مقرات للجيش الحر ومستودعات ذخيرة في ذات المناطق المستهدفة، في حين شن ذات الطيران غارات جوية على مدينة سراقب ومحيطها، وفي حمص، تعرضت بلدة كيسان بمنطقة الحولة لغارات جوية مكثفة وعنيفة بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وشنت الطائرات غارات جوية على أحياء مدينة تدمر، وفي درعا، ألقت الطائرات المروحية براميل متفجرة وشنت الطائرات الحربية غارات على أحياء مدينة الشيخ مسكين، بالإضافة لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات على قرية عياش وبلدات الجينة والحصان والخريطة ومنطقة البغليية وبلدة الطابية ، وفي الرقة، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على أحياء جزيرة وبلدات البويل وحطلة والحسينية وقرية الجفرة متفرقة من مدينة الرقة.

عمليات المجاهدين:

تقدم وصمود للمجاهدين وقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:

سيطر المجاهدون على مزارع حريستا القنطرة والمداجن في منطقة مرج السلطان وقتلوا 20 عنصراً من قوات الأسد، ودمروا دبابة لهم، كما حرروا مقاراً لداعش في منطقة الضمير، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على الجبهتين الشرقية والغربية لمدينة داريا، دمروا خلالها آيتين عسكريتين وقتلوا 13 عنصراً من قوات الأسد.

مقتل عدد من قوات الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد من قوات الأسد في جبهة حي عوجة الكيالي بعد استهداف مقراتهم بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ودمروا أيضاً عدة نقاط في ضاحية الأسد بعد استهدافها بقذائف المدفعية، وأحبطوا محاولة تسلل لقوات الأسد من جهة قرية كفرعبيد نحو قرية "كفر إبيش" حيث قتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، كما أحبطوا محاولة تسلل لقوات الأسد أيضاً على محور "الزربة - المطاحن"، واستهدفوا بقذائف الهاون معقل قوات الأسد في بلدة خان طومان وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المتمركزين في البلدة، واستهدفوا معقل تنظيم الدولة في قرية قره كوبري حيث دمروا جرافة وقتلوا عدداً من عناصر التنظيم، كما استهدفوا براجمات الصواريخ مواقع تنظيم الدولة في قرية دوديان.

منع ارتداء اللثام خاصة بين المدنيين في حماة وإدلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في حجاز الغربال شمال غرب قرية حربنفسه بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة، ودكوا تجمعاتهم في حجازي الصوامع والخربة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي بقذائف المدفعية والدبابات، محققين إصابات مباشرة، كما دمروا رشاشاً ثقیلاً محمولاً على سيارة عسكرية لقوات الأسد وقتلوا طاقمه على جبهة بلدة المنصورة بعد استهدافه بصاروخ موجه، في سياق آخر، قررت الهيئة الشرعية في ريفي حماة وإدلب منع الثوار من وضع اللثام على وجعهم وخاصة بين المدنيين، وذلك بسبب انتشار العصابات الملتزمة التي تدعي أنها من الثوار أو من المحاكم الشرعية وتقوم بسرقة السيارات والأسلحة.

إحباط محاولة لتفجير سيارتين مفخختين لقوات النظام في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا من المحورين الشرقي والشمالي، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد وأسر آخرين، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في اللواء 12 والفوج 175 بمدينة إزرع وفي بلدة قرفا، ما أوقع إصابات بين قوات الأسد تم نقلهم لمشفى إزرع العسكري، كما فجروا إحدى السيارات التابعة لتنظيم الدولة في منطقة اللجاة بريف درعا وقتلوا عدداً من عناصره، وألقوا القبض على شخصين كانا يقودان سيارة مفخخة، وبعد التحقيق معهما تبين أنهما كانا ينويان وضعها بالقرب من أحد مساجد مدينة بصرى الشام، وأنهما يتعاملان مع قوات الأسد، وقاموا بمبادلة جثة لضابط من قوات الأسد برتبة ملازم مع 3 معتقلات في سجون نظام الأسد.

أسر عنصر عراقي في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة من قوات الأسد والشبيحة التقدم باتجاه بلدة باشورة وسط غارات جوية مكثفة من طيران العدو الروسي وقصف مدفعي وصاروخي عنيف على نقاط الاشتباكات والقرى المحررة، وتمكنوا أثناء المعارك الدائرة في محيط قرية الريحانية من أسر عنصر عراقي الجنسية يقاتل في صفوف قوات الأسد.

تقدم وصمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط مدينة تلبيسة بالريف الشمالي، سيطروا خلالها على حجاز عتون وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد.

المعارضة السياسية:

تأجيل مفاوضات جنيف إلى 29 كانون الثاني/يناير الجاري:

أكد رئيس وفد المعارضة السورية للمفاوضات في مؤتمر جنيف أن موعد بدء المفاوضات مع وفد النظام تأجل إلى 29 كانون الثاني/يناير الجاري، مشيراً إلى أن روسيا هي توضع العصى في العجلات، وقال رئيس الوفد العميد أسعد الزعبي في حديث تلفزيوني مع قناة الجزيرة، إن العراقيل من الجانب الروسي باتت واضحة، من أجل منع عملية التفاوض، أو تحميل الشعب السوري مسؤولية عدم التفاوض، وأضاف أن المعارضة السورية أبلغت الجهات المختصة بالوفد عن جاهزيتها لبدء العملية التفاوضية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وهو الموعد الذي كان من المفترض أن تنطلق به المفاوضات.

استبعاد إجراء محادثات سلام حتى لو كانت غير مباشرة مع نظام الأسد قبل وقف الضربات الجوية الروسية:

استبعد مسؤول كبير بالمعارضة السورية إجراء محادثات سلام حتى لو كانت غير مباشرة مع نظام الأسد قبل وقف الضربات الجوية الروسية ورفع حصار عصابات الأسد للمناطق المأهولة، وقال جورج صبرة، نائب رئيس وفد المعارضة التفاوضي، إن من المقرر أن يبحث المجلس الذي يمثل الجهود الدبلوماسية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري غدا

السبت، وقال صبرة لوكالة "رويترز": نحن لا يهمنا شكل المفاوضات لكن يجب أن تهيأ الظروف والمناخات المناسبة للمفاوضات، ولدى سؤاله عما إذا كانت المعارضة لن تحضر المفاوضات حتى لو كانت غير مباشرة أجاب "نعم"، وذكر صبرة أن من المقرر أن يبحث رياض حجاب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الجهود الدبلوماسية مع كيري غداً السبت وسيتم طرح الأمور بوضوح.

نظام الأسد يخرق قرارات مجلس الأمن على الأرض بتشيده في حصار المدنيين:

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أن نظام الأسد يخرق قرارات مجلس الأمن على الأرض بتشيده في حصار المدنيين وتجويعهم ومنع الأدوية والمساعدات الغذائية من العبور إليهم، وذلك بغطاء عسكري وجوي من العدوان الروسي على بلادنا، كما وبالتوازي مع ذلك يقوم نظام الأسد بخداع المجتمع الدولي والمماطلة حول العملية السياسية والجلوس إلى طاولة المفاوضات، أيضاً بغطاء سياسي من روسيا، وشدد مروة على أن روسيا اليوم بعدوانها العسكري على سورية وقتلها المتصاعد للأهالي والمدنيين وبتغطيتها السياسية على نظام إرهابي لا شرعي هي العقبة الأكبر أمام العملية السياسية في سورية، وطالب مروة أصدقاء الشعب السوري أن لا يخلجوا من تزويدنا بالأسلحة النوعية ودعمنا لحل مشكلة الحصار بشكل جذري، لا سيما وهم يرون عياناً كيف تدخلت روسيا لنصرة حليفها الأسد؛ لا بتزويده بالسلح فحسب، ولكن بإرسال مرتزقتها وأساطيل طائراتها لتقصف شعبنا وأهلنا على عين العالم وسمعه.

الوضع الإنساني:

وفاة شخص من مضاي بسبب الجوع:

توفي شخص من بلدة مضاي المحاصرة غربي دمشق متأثراً بالجوع وسوء التغذية الذي عانى منه لمدة 6 شهور رغم دخول المساعدات الأممية إلى البلدة، يذكر أن عدة قوافل من المساعدات الإنسانية دخلت مؤخراً، إلى بلدة مضاي بالتزامن مع دخول مساعدات مشابهة إلى بلدتي الفوعة وكفريا المواليين بريف إدلب، وذلك في إطار تنفيذ للخطّة المتفق عليها بين نظام الأسد والأمم المتحدة.

آلاف السوريون في صحراء الأردن بانتظار الدخول:

يعاني آلاف اللاجئين السوريين على الحدود السورية الأردنية من ظروف إنسانية صعبة في ظل الأجواء الباردة خصوصاً مع اقتراب انخفاض جوي ستعرض له البلاد بعد يومين، ولم تبقى الحكومة الأردنية على أي معابر تسمح للاجئين بالعبور منها سوى معبر "الرويشد" في محافظة السويداء قرب الصحراء الأردنية، حيث يتعرض اللاجئون الذين يحاولون الوصول إليه لظروف صعبة تتمثل بالمشي لمسافات طويلة، بالإضافة لخطورة الاعتقال كون الطريق إلى المعبر يمر من مناطق يسيطر عليها نظام الأسد واللجان الشعبية، وفي تقرير مطول لوكالة رويترز أكدت على أن السبل تقطعت الآن بنحو 17 ألف سوري في منطقة قاحلة عند المعبر الوحيد الذي لا يزال الأردن يستقبل منه اللاجئين في الصحراء التي لا يسكنها عدد كبير من السكان، وحيث تلتقي حدود سوريا والأردن والعراق، على بعد نحو 330 كيلومتراً شمال شرقي العاصمة عمان، وللعلم فإن العديد من اللاجئين الأطفال والشيوخ توفوا في طريقهم إلى المعبر، بسبب المشي لمسافات طويلة في ظروف مناخية متقلبة، بالإضافة لكون العديد منهم تاهوا في الصحراء، وكانت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد قالت في ديسمبر كانون الأول إن على الأردن أن يقبل اللاجئين وينقلهم إلى المخيمات القريبة من العاصمة عمان، وأثار الرئيس الأمريكي باراك أوباما القضية مع العاهل الأردني الملك عبد الله العام الماضي.

غرق ٤٤ شخصاً بينهم ١٧ طفلاً و مثلهم من النساء في الطريق إلى أوربا:

قال خفر السواحل اليوناني إنه انتشل يوم الجمعة جثة جديدة لمهاجرين غرقوا فجراً في بحر إيجه، ما يرفع عدد القتلى إلى

44 بينهم 20 طفلاً في حصيلة لا تزال مؤقتة لحوادث الغرق الثلاثة بين السواحل التركية واليونانية، وقضى الضحايا الجدد الذين عثر عليهم جراء انقلاب مركبهم قبالة جزيرة كالوليمنوس الصغيرة ما أدى حتى الآن إلى وفاة 34 شخصاً، بينهم 11 طفلاً و16 امرأة، وتواصلت عمليات البحث في المنطقة، فيما قال الناجون الـ 26 إن عشرات الأشخاص ما زالوا في المركب، كما غرق سبعة أشخاص آخرين، هم ستة أطفال وامرأة واحدة، عند جنوح مركبهم قبالة سواحل رماكونيسي (شمال)، ولم يتحدث الناجون الـ 48 عن مفقودين، وانتشل خفر السواحل التركي من جانبه، جثث ثلاثة أطفال بعد حادث غرق ثالث بحسب وكالة الأنباء دوغان، من جانبها، حذرت السلطات اليونانية والمنظمات الإنسانية منذ أسابيع من الخطر المتزايد الذي يواجهه اللاجئون والمهاجرون خلال هذه الرحلات بسبب حلول فصل الشتاء وسوء الأحوال الجوية، ولم تتحدث أي وكالة عن جنسية الغرقى وإن كان من المرجح أن يكون من بينهم الكثير من السوريين، كما جرت العادة، فهم الأكثر توجهاً إلى أوروبا بعد أن أوصدت أبواب العودة أمامهم إلى سوريا مع تصاعد المعارك في الداخل، و عدم وجود أفق للحل .

المواقف والتحركات الدولية:

مفتاح إلحاق الهزيمة بـ"داعش" في سوريا والعراق هو في تغيير نظام بشار الأسد في سوريا:

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن مفتاح إلحاق الهزيمة بـ"داعش" في سوريا والعراق هو في تغيير نظام بشار الأسد في سوريا، وأشار الوزير في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، إلى إمكانية إرسال قوات خاصة إلى سوريا، وأضاف أن تطبيق الإصلاحات المتفق عليها قبل عام ونصف في العراق، أيضاً من أهم العوامل التي تساعد في القضاء على "داعش"، وذلك بضمان توزيع السلطات بعدالة بين مختلف الطوائف في العراق، وأكد الوزير السعودي أنه من دون هذا الأمر فلن نتمكن من تجفيف منابع التي يتغذى عليها "داعش" بسوريا والعراق، مشيراً بالقول: إنه يمكننا تنفيذ ضربات جوية ضد "داعش"، وهذا ما يحصل بالفعل، كما ويمكننا البحث بإمكانية إرسال قوات خاصة إلى سوريا ولكن الأمور ستكون أصعب وأطول بحال بقاء الأسد في السلطة.

تركيا لم ولن تسمح بوجود وحدات حماية الشعب الكردية غرب نهر الفرات في سوريا:

أكد رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، أن تركيا لم ولن تسمح بوجود وحدات حماية الشعب الكردية غرب نهر الفرات في سوريا، ونفى أردوغان خلال حديث مع بعض الصحفيين في إسطنبول أن تكون قوات من هذا التنظيم الكردي قد عبرت بالفعل للضفة الغربية من الفرات، وأضاف: أن هذه كلها إشاعات، مشدداً على أن تركيا لم تسمح بهذا الأمر حتى الآن، وحتى ولو كانت تحركات جزئية، لن تسمح بمثل هذا الأمر.

رفض تركيا وجود ممثلين عن الجماعات الإرهابية ضمن وفد المعارضة السورية:

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، رفض بلاده وجود ممثلين عن الجماعات الإرهابية ضمن وفد المعارضة السورية في محادثات السلام في جنيف، وقال داود أوغلو: إننا ندعم أي محاولة لإيجاد تسوية سلمية في سوريا، مضيفاً أنه يجب ألا تكون الجماعات الإرهابية ممثلة في محادثات السلام الرامية إلى إنهاء الحرب الدائرة في سوريا، في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، بقيادة صالح مسلم، الحليف لروسيا، وأضاف أوغلو في خطاب أمام المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس، أن تركيا لا تُفرّق بين تنظيم الدولة وحزب العمال الكردستاني في معركتها ضد الإرهاب، وأكد رئيس وزراء تركيا على دعم بلاده للمعارضة المعتدلة في سوريا ضد تنظيم الدولة، مستدركاً: ولكن روسيا تقصف هذه الحركات.

أهمية بدء المفاوضات السورية في جنيف:

أكدت خارجية مصر أهمية بدء المفاوضات السورية في جنيف، والمعروفة بجنيف 3 تحت إشراف ورعاية المبعوث الأممي

للأزمة السورية، ستيفان دي ميستورا، في الموعد المتفق عليه والمنصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 2254، ودعا المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المبعوث الأممي إلى بذل كل الجهد من أجل توفير التمثيل اللازم لكافة أطراف المعارضة السورية والقوى الوطنية المؤثرة في المعادلة خلال عملية التفاوض في جنيف، حرصاً على أن تكون النتائج التي سيتم التوصل إليها قابلة للتنفيذ على الأرض، وناشد المتحدث باسم الخارجية دي ميستورا للاستفادة من الأيام القادمة لبحث صيغ تمثيل المعارضة السورية على النحو الأمثل، مؤكداً أن تسوية الأزمة السورية لم تعد تحتل الانتظار أكثر من ذلك، وأشار إلى أن استمرار الصراع في سوريا بات يمثل تهديداً خطيراً لاستقرار المنطقة بأكملها، الأمر الذي يجعل التفاوض بين الأطراف السورية مسألة ملحة تحتم على كافة الدول مساعدة الأمم المتحدة على إنجازها.

آراء المفكرين والصحف:

التحالف الاستراتيجي بين النظام السوري وإسرائيل:

د. فيصل القاسم

ليس صحيحاً أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات أول من وقع معاهدة سلام مع إسرائيل، يجادل كاتب سوري. لقد سبقه إلى ذلك الرئيس السوري حافظ الأسد عندما وقع معاهدة سلام غير معلنة مع الإسرائيليين عام 1974 أي قبل حوالي خمس سنوات من معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وهناك من يصف اتفاق فصل القوات بين إسرائيل وسوريا بأنه معاهدة سلام كاملة الأوصاف، لكن غير معلنة، لأنها فقط لم تتوج بفتح سفارة إسرائيلية في دمشق. أما ما عدا ذلك فقد كان سلاماً كاملاً وشاملاً بين نظام الأسد والإسرائيليين، بدليل أن النظام لم يطلق رصاصة واحدة على إسرائيل على مدى أربعين عاماً، لا بل كانت المستوطنات الإسرائيلية على الحدود السورية أفضل مكان آمن للاستجمام بالنسبة للإسرائيليين.

لكن لا بد من الاعتراف بعنصرية النظام السوري وأذرعه الإعلامية التي استطاعت على مدى عقود أن تقنع غالبية السوريين وحتى العرب، زوراً وبهتاناً وإرهاباً، بأن نظام الأسد عدو مبين لإسرائيل، خمسون عاماً والنظام يُشهر سيف العمالة لإسرائيل ضد معارضيه، وكان، إذا أراد أن يقضي على أي مواطن سوري، يتهمه فوراً بالعمالة لإسرائيل، وقد ظن السوريون على ضوء ذلك، أن النظام يعادي إسرائيل حتى الموت، وأن أكبر خطيئة يمكن أن يقترفها السوري هي العمالة لإسرائيل بنظر النظام، لكننا اكتشفنا بعد نصف قرن أن النظام كان يستخدم تهمة العمالة لإسرائيل فقط للتغطية على عمالة النظام نفسه لإسرائيل، ومما يؤكد ذلك أن مسؤولاً أمريكياً كبيراً سأله ذات يوم عن الموقف الأمريكي من الإعلام السوري المعادي جداً لأمريكا، فأجاب المسؤول: "نحن لا يهمنا ما يقوله نظام الأسد وإعلامه، بل يهمنا ما يفعله لنا، فلو طلبنا منه مثلاً أن ينجز لصالحنا عشرين بالمائة فقط من أمر ما، كنا نراه يتصل بنا في اليوم التالي ليقول لنا: لقد أنجزت لكم الأمر مائة بالمائة، أي أنه دائماً يفعل أكثر مما نطلب منه، وبالتالي، لا بأس أن يهاجمنا إعلامه ليل نهار، طالما في الجوهر هو أحد أخلص وكلائنا".

ويذكر المقربون من حافظ الأسد أنه كان يعادي الأمريكيين في العلن، بينما ينسق معهم كل شيء بالسر، لهذا كان يقول لسائقه: "أعط إشارة أنك ذاهب إلى اليسار، لكن اذهب إلى اليمين"، ولا ننسى أن أول مسؤول دولي اختلى ببشار الأسد لساعات قبل تنصيبه رئيساً لسوريا بعد موت حافظ الأسد بأيام قليلة كانت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت، وبعد انتهاء الاجتماع كانت كل وسائل الإعلام العربية والدولية تبارك بشار الأسد رئيساً لسوريا، خمسون عاماً والنظام السوري يقيم الشعب ويدوس على أبسط حقوقه بحجة أنه في حالة حرب مع إسرائيل، اكتشفنا أخيراً أنه مجرد عميل لإسرائيل يسحق السوريين كي تنام راعيته إسرائيل قريرة العين، لقد رفع حافظ الأسد شعار "التوازن الاستراتيجي" مع

إسرائيل، بينما كان في الواقع يقيم معها تحالفاً استراتيجياً. (القدس العربي)

مصدر محادثات جنيف 3 السورية:

لا يبدو أن مصير محادثات السلام المزمع عقدها في 25 من الشهر الجاري في جنيف ستكون مختلفة عن سابقتها جنيف 1 و2، بل ربما لا تنعقد هذه المحادثات قريبا في ظل الاختلافات الكبيرة بين رؤية هيئة المعارضة العليا للتفاوض بخصوص أبعديات بدء التفاوض ومستلزماته، وبين عبث حلفاء النظام السوري الذين يريدون تحويل عملية مفاوضات السلام إلى استسلام ومسرحية هزيلة بامتياز، وبعيدا عن عدم قناعة كثير من السوريين بجدوى التفاوض مع نظام قتل من الشعب السوري أكثر من 400 ألف، وشرد أكثر من نصف السكان، ولم يترك مدينة أو قرية إلا وألقى عليها من براميله المتفجرة التي دمرت الحجر وقتلت البشر، الأمر الذي يستدعي محاكمته ومحاسبته على جرائمه بحق الإنسانية لا التفاوض معه، فإنه حتى لو افترضنا جدلا وجود ضرورة للتفاوض مع طاغية مثله، فإن ما يجري الإعداد له بمحادثات ما يسمى "جنيف3" لا يحمل أي معنى من معاني التفاوض الحقيقي أو الندي.

فمن جهة أولى لم ينفذ النظام السوري ولا أسياده - روسيا وملائي طهران - أي بند من بنود خارطة الطريق التي أقرها مجلس الأمن الدولي بالإجماع بخصوص حل الأزمة السورية، وأهمها: وقف إطلاق النار اعتبارا من 1 يناير 2016م، حيث لا تزال المقاتلات الروسية تقصف المدنيين والثوار في شمال وجنوب سورية بشكل يومي موقعة العشرات من القتلى والجرحى من الأطفال والمدنيين، ناهيك عن استمرار إلقاء طائرات النظام النصيري البراميل المتفجرة على رؤوس الأبرياء، ومن جهة أخرى تسعى روسيا لإدراج كل الفصائل الإسلامية التي تقاتل النظام السوري ضمن قوائم الإرهاب، وذلك في محاولة منها لجعل كل معارضي النظام "إرهابيين داعشيين"، ولا يبدو أنها ستستثني منهم إلا بعض فصائل الأكراد والجيش الحر ممن لا يشكل أي خطر على النظام، لتمنع بذلك جلوس أي من الفصائل الإسلامية المعارضة الكبرى على طاولة محادثات جنيف3، ليجلس وفد الطاغية مع نفسه عمليا في تلك المفاوضات العبثية.

لم يتوقف الأمر عند تسمية "محمد علوش" كبيرا للمفاوضين في تعبير المعارضة السورية عن استيائها من طريقة روسيا المستفزة في التعامل مع مفاوضات جنيف3، ومن تدخلها السافر في شؤون المعارضة وكأنها هي من تسمي وفدهم المفاوض، بل أعلن "حجاب" اليوم أن المعارضة لن تشارك في مفاوضات السلام "إذا انضم طرف ثالث للمحادثات"، في إشارة إلى محاولة روسيا إشراك جماعات أخرى في العملية غير منبثقة عن مؤتمر الرياض، كما اشترط "حجاب" وقف القصف، قائلا: "إن المعارضة لا يمكن أن تتفاوض بينما يموت السوريون نتيجة الحصار والقصف، المضحك المبكي في هذا المؤتمر أن ألد أعداء الثوار هم من يريدون أن يقرروا من يشارك منهم في هذه المفاوضات ومن لا يشارك، فوزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف هما من يبحثان في وفد المعارضة المقبول للجلوس مع هولاكو العصر، فهل يمكن بعد كل ما سبق أن يكون مصير مؤتمر جنيف3 مختلفا عن أخواته جنيف 1 و2؟! (المسلم)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد الأحمد - دير الزور - البوويل

طاهر محمد الأحمد - دير الزور - البوويل

مصطفى محمد الأحمد - دير الزور - البوويل

يوسف دحام التمر - دير الزور - البوويل

عبد إسماعيل الحمادة - دير الزور - البوويل

فاطمة خميس الحمادة - دير الزور - البوويل

عفرة الخلف – دير الزور – البوليل

حسين حمدان الخلف – دير الزور – البوليل

أبو منذر – دير الزور – محكان

إسماعيل الدخيل – دير الزور

محمد إسماعيل الدخيل – دير الزور

محمود إسماعيل الدخيل – دير الزور

أحمد إسماعيل الدخيل – دير الزور

زوجة إسماعيل الدخيل – دير الزور

عكاب عمر العواد – الرقة – البوعمر

أنور عمر العواد – الرقة – البوعمر

مها الحاج صالح – الرقة – سلوك

أيهم أنور بلله – ريف دمشق – دوما

رضوان دياب الحبش – ريف دمشق – مضايا

أحمد غزال فتح الله – ريف دمشق – الضمير

رشا خالد القاضي – ريف دمشق – الضمير

عبد الغفار معضماني – ريف دمشق – الضمير

ياسر محمد عبارة – ريف دمشق – الضمير

وسيم زيدلاني – ريف دمشق – العبادة

محمد إبراهيم طه الحريري – درعا – الصورة

محمد محسن قاسم حديد – حمص – تلبيسة

عبد الحميد مروان – حمص – تلبيسة

سامر الشيخ – حمص – الفرحانية

يوسف الجمعة اللطوف – حمص – تلبيسة

عبد الناصر يونس الخطاب – حماة – اللطامنة

محمود غفورة – حلب – كفرحمرة

محمود حاج محمد – إدلب – سرمدا

منذر فؤاد شحود الأسعد – إدلب – معرة النعمان: الدير الغربي

فراس نبوي – اللاذقية

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

أحمد الخليل إبراهيم العيسى – الرقة – الرقة المدينة

إبراهيم الاسماعيل الابراهيم العيسى – الرقة – الرقة المدينة

أحمد الخضر السهو – الرقة – الرقة المدينة

ابن مازن الخضر السهو 1 – الرقة – الرقة المدينة

ابن مازن الخضر السهو 2 – الرقة – الرقة المدينة

ابن مازن الخضر السهو 3 - الرقة - الرقة المدينة

أم مازن الخضر السهو - الرقة - الرقة المدينة

زوجة محمود عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

ابنة محمود عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

زوجة محمد عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

أم محمد عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 1 - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 2 - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 3 - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 4 - الرقة - الرقة المدينة

محمد عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

محمود عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

مصعب هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

أحمد هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

مايا هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

زوجة هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

محمد حمادي العبيد - دير الزور - بلدة الخريطة

ابن محمد حمادي العبيد 1 - دير الزور - بلدة الخريطة

ابن محمد حمادي العبيد 2 - دير الزور - بلدة الخريطة

ابن محمد حمادي العبيد 3 - دير الزور - بلدة الخريطة

حسين الناصر - دير الزور - بلدة الخريطة

ضاهد التركي العبيد النزال - دير الزور - بقرص

سراقة العباس - دير الزور - البغيلية

البراء العباس - دير الزور - البغيلية

زوجة حسين الناصر - دير الزور - بلدة الخريطة

لورنس علاوي الجاجان - دير الزور - محيميدة

باسل أحمد حمص - حلب - خان طومان

صالح محمود عرسان - حلب

عبد القادر إسماعيل - حلب

بركات زينو حماش - حلب - الليرمون

فاطمة شمرجي - حلب - حي كرم البيك

حمدو الحسون - حلب - احرص

ابنة حمدو الحسون - حلب - احرص

حفيدة حمدو الحسون - حلب - احرص
حلوم الخطيب - حلب - احرص
منتصر محمد الخطيب - حلب - احرص
مصطفى محمد الخطيب - حلب - احرص
عبد الرحمن محمد علي صويص - حمص - الغنطو
باسل إبراهيم الحسن - ريف دمشق - عربين
محمود أبو نادر - ريف دمشق - المعضمية
محمد أبو محمود - ريف دمشق - داريا
مازن عمر شيخ الضيعة - ريف دمشق - دوما
جهاد الشيخ - ريف دمشق - عربين
سمير محمد خيطو - ريف دمشق - الزبداني
نور فراس صالح - إدلب - حزانو
حمدي غسان الكور - درعا - درعا البلد
أحمد عبد الكريم الياسين العمار - درعا - نمر
محمد أحمد محمود الحريري - درعا - الصورة
خالد حمشو - حماة - حربنفسه

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول

– الجزيرة نت

– رويترز

– السبيل

– القدس العربي

– المسلم

– مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: